

من روائع ابن القيم في التوحيد | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

سيدات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:00:20 آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد التوحيد مفزع اعداء تائه واوليائه. فاما اعداؤه فينجيهم من كرب الدنيا وشدائدها. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين - 00:00:40

صين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. واما اولياوه فينجيهم من كربات الدنيا والآخرة وشدائدها. ولذلك فزع اليه يونس فنجاه الله من تلك الظلمات. وفزع اليه اتباع الرسل - 00:01:00

فنجوا مما عذب به المشركون في الدنيا وما اعد لهم في الآخرة. ولما فزع اليه فرعون عند معاينة الهلاك وادراك الغرق لم ينفعه لان الایمان عند المعاينة لا يقبل. هذه سنة الله في عباده - 00:01:20

فما دفعت شدائيد الدنيا بمثل التوحيد. ولذلك كان دعاء الكرب بالتوحيد. ودعوة ذي النون التي دعا بها مكروب الا التي ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربه بالتوحيد. فلا يلقي في الكرب - 00:01:40

عظيم الا الشرك. ولا ينجي منها الا التوحيد. فهو مفزع الخليقة وملجأها وحصنها وغياثها الله التوفيق. هذا النفس الذكي من خواطر او من آآ قلم ابن القيم رحمه الله. لخص في - 00:02:00

فيه العبودية والربوبية. فان المرء مسلما كان او كافرا. لابد ان ليقهر على نوع من الربوبية وعلى نوع من العبودية. شاء ام ابى. فاذا لم يدخل في الاختيار دخل في عبودية القهرا. واذا لم يرضي بالله لها دخل في عبودية الربوبية - 00:02:20

قهرا ايضا. قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا. هي دي العبودية العامة التي لا ينفك عنها احد مطلقا. يعني يرغم عليها. اما عبودية الاختيار ان ترضي بالله عز وجل ربا - 00:02:50

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. فلا يعني يستغنى الناس عن ربهم تبارك وتعالى سواء كانت كافرا او كان مسلما. اما الكفار فقد ذكر الله عز وجل عنهم في غير ما اية من القرآن انهم اذا وقعوا - 00:03:10

في كرب لا يجدون غيره. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية. لان انجيتم انا من هذه لنكون من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انت تشركون. وكما قال تبارك وتعالى - 00:03:30

اذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتضد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختان كفور. والختار هو الغدار. والخطر هو ابلغ الغدر واتم. وآآ في في سورة العنكبوت - 00:03:50

قلت اللي هو الاية التي ذكرها ابن القيم رحمه الله ان المشرك اذا احيط به لا يجد الا الله. وفي حديث رواه عمران بن حصين فيما اذكر يعني وهذا الحديث رواه الترمذى في سننه ان حصينا والد عمران لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا - 00:04:10

عمران كم تعبد الها؟ قال اعبد ستة في الارض وواحدا في السماء. قال من الذي تعدد لرغبك تعطي ورطة تحتاج حاجة مين في السبعة دول؟ قال الذي في السماء. قال اما انك لو اسلمت لعلمتك كلمات - 00:04:30

تنتفع بهم فهذا مشرك ويعبد ستة الها في الارض ومع ذلك فهو يعلم علم يقين انه لا ينجيه الا الذي في السماء. وعمران بقى ايام كان

جاهليا بل المشركون مشركون العرب كانوا اعرف بعلو الله عز وجل من - 00:04:50

الجهمي فانهم ما كانوا ينazuون ان الله تبارك وتعالى في السماء انه في جهة فوق على الاقل يعني جهة فوق فكانوا يقرؤون بعلوه وفوقيته تبارك وتعالى. حتى فرعون كان يعلم ان الله في السماء. هؤلاء اذا دعوا الله - 00:05:10

في ورطة فانما يدعون الله مخلصين. يعني لا تتصور ان الكافر او الفاجر اذا وقع في ورطة مثلا وهو في عرض البحر راكب سلمة وهو في عرض البحر وهيغرق. لا تتصور انه اذا دعا الله انه لا يدعوه بقلبه. ولا يدعوه بالخلاص ابدا. يكون مخلصا غاية - 00:05:30

الخلاص وقد ذكر الله عز وجل ذلك عنها. واخذ بالك؟ فاذا خرج هذا العبد من هذه الوردة نسي ما كان انا يدعوه اليه من قبل. واشرك بالله عز وجل ما لم ينزل به سلطان. آآ حتى فرعون كما قال ابن القيم رحمة الله. فرعون - 00:05:50

لما ادركه الغرق وحد. لما ادركه غرق لم يجد ملجا الا ان يوحد الله. كي ينجو برغم كفره لكنه لم ينتفع بهذا التوحيد. لان الايمان عند المعاينة لا يقبل. الايمان عند المعاينة لا يقبل - 00:06:10

وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. هي دي توبة المعاينة. الروح بتطلع خلاص الروح هتطلع وعارف ان انتهى الامر. حينئذ قال انا تبت هذه التوبة توبة المعاينة لا قيمة لها اطلاق - 00:06:30

متى يكون للتوبة قيمة؟ اذا تاب من قريب. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهنم ثم يتوبون من قريب. فمن تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. ولان المرء لا يعرف متى يموت فيجب عليه ان يتوب - 00:06:50

الحال توبة لا يجوز التسويف فيها ولا يجوز تأخيرها. ليه؟ لانك لا تدري اتعيش حتى تتوب ام لا. والتوبة واجبة على كل حال وهي من الواجبات على الفور عند جميع العلماء. انه لا يجوز للعبد ان يرجى التوبة من ذنب من الذنب لعدم علمه بوقوع - 00:07:10

اجلي عليه. اذا الايمان عند المعاينة او التوبة عند المعاينة لا قيمة لها مطلقا. انما يتوب المرء وهو يؤمل في الحياة. كما ان الصدقة عند الموت لا قيمة لها. كما قال صلي الله عليه وسلم تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا - 00:07:30

اي بلا تصدق يعني حتى اذا كانت ها هنا قلت هذا لفلان وهذا لفلان وقد كان لفلان انت ما لكتش دعوة بقى ما تقسمش بقى لان هي غصب عن البوذك طالعة منك. انت هتموت والورثة هيأخذوا الاموال فليس لك جميل. فلا تقل هذا لفلان وهذا - 00:07:50

ادي لفلان عشان تعمل لنفسك ايه يعني سخي قوي لا انما تقبل الصدقة في حال الصحة والشح. صحيح يؤمل الغنى ويخشى الفقر وقدامه زمن طويل والدنيا ماشية معه ومشارييعه كلها بتكسب وتجاراته ممتازة والكلام ده. فهو يأمل ان يعيش فاذا تصدق في هذا الوقت فهذه الصدقة - 00:08:10

اما الصدقة عند المعاينة كالايمان عند المعاينة كلها لا قيمة لهم. اذا نفزع الكافرين قيل في الشدائدين الى التوحيد. فلا يستغنى عن التوحيد احد قط. لكن توحيد المشركين اللي هم بيخرجوا اليه هو توحيد الربوبية - 00:08:30

توحيد الربوبية. ان هو بيقول يا رب نجني. او ارزقني او احمني. كل دي متعلقات بتوحيد الربوبية. او اول ما بيطلع على البر يشرك اللي هو توحيد الالوهية. يشرك مع الله الها اخر. بيقى وحده في الربوبية واشرك معه الها اخر في الالوهية - 00:08:50

لذلك لم يستفد بهذا النوع من التوحيد. توحيد الربوبية لا يدخل احدا في دين الاسلام. كان المشركون يوحدون الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها ان كتتم تعلمون سيقولون الله - 00:09:10

اللي بيقول الكلام ده ابو جهل وابو لهب والجامعة المشركين الصناديد الكبار. ومع ذلك قضى عليهم بالكفر لانهم اشركوا معه الة اخرى. يعني توحيد الربوبية ماشي سليم وتوحيد الالوهية ضايع. فلذلك كفروا. عشان كده الجماعة اللي هم بيطلعوا يسلكون آآ شرك القبور. ويطلعوا كم مرة - 00:09:30

ما يكاد يمر اسبوع تقريبا الا وتقرأ في جريدة من الجرائد او مجلة من المجلات ان الذين يطوفون بالقبور لا يرتكبون شيئا من الشرك على ذلك بانك انت يقول لي رح اسئله. اعتقد ان غير الله يخلق؟ يقول لك لا. غير الله يرزق؟ لا. غير الله يحيي؟ لا. غير الله يحيي؟ لا.

منين؟ طب ما هي دي كلها علامات الربوبية. لو سألت بربوا بابا جهل وابا لهب اغير الله يرزق؟ يقول لك لا. اغير الله يحيي؟ لا يحيي؟ لا. ابو جهل نفس الاجابة. لكن لعدم ضبط المعاني هم متتصورين ان معنى النطافة حول القبور انه صار كافرا. او صار مشركا. فيقوم يكبر عليه فيبني عنده - 00:10:10

عنه فيبني الشرك عن الفعل. وهو ده اللي مخلיהם خايفين من المسألة دي. واحنا بنقول لا تلازم ما بين الفعل وما بين الفاعل. قد يفعل المسلم فعل الكفر ولا يكفر به. يعني هم لما احنا بنقول الطواف حول القبور شرك فهم بيتصوروا اننا نقول الطواف حول القبور - 00:10:30

كوري من فعل المشركين. فيتصوروا ان احنا بنكفر الذين يطوفون حول القبور. ونحن لا نكفرهم. الا اذا اقمنا عليهم الحجة الرسالية التي اما وهم ولم نقم عليهم الحجة فالجهل عذر. وهذا هو الذي عليه يعني المحققون من اهل السنة والجماعة. خلاف - 00:10:50 للجماعة اللي هم بيتحروا مذهب الخارج سواء كانوا تكفير او كان توقف التمارين. الجماعة دول هم الاثنين واحد داخل في مذهب خارج والثاني لازق فيه كلاهما يقول لا عذر بالجهل في اصول التوحيد. وهذا قول خطأ والادلة الكثيرة قائمة على خلافه. المهم ان ده رجل جاهل. خلاص - 00:11:10

اغتر برجل تزيى بزي اهل العلم وشاروا اليهم البنان ولمعوه بقى وهو عالم الدنيا. فعالمنا ده يقعد جنب القبر ويدعي الدرس بتاعه فالعوامل هم لا يعرفون شيئا يقولون لو كان هذا خطأ لما فعله هذا العالم الكبير. ولما تيجي انت عشان تقيم عليه الحجة يقول لك انت ولا فلان؟ لا انت رجل غير معروف - 00:11:30

انت رجل صغير والكلام ده لكن ده رجل كبير وله دروس في الاذاعة والتليفزيون وبيستقبل في كل مكان استقبال الابطال والكلام ده فهو ده الحجة. وهذا مانع واي مانع كمان من ان نكفر هذا الفاعل. عشان كده بنقول الطواف بالقبور شرك ولكن لا يشترط ان يكون الطائف كافرا. خلاص؟ ليه؟ وجود مانع - 00:11:50

مانع ده اللي هو الایه؟ الجهل. فنقول ان المشركين يفزعون الى التوحيد في حال الكرب. وهذا من عزة الله تبارك وتعالى ان يفزع الناس اليه برغم انوفهم. كما حدث لسحرة فرعون. سحرة فرعون كم بين قولهم بعدة فرعون انا - 00:12:10

نحن الغالبون وبين قولهم امنا برب موسى وهارون. كم من الوقت؟ وقت قليل. ما الذي جرى؟ ما للك القلوب هو الذي حول قلوبهم وما اعتقاد ان سحرة فرعون خطر ببالهم قط لا من قريب ولا من بعيد ان يؤمنوا. هذا انا اعتقاد هذا - 00:12:30

ان كل سياق الایات يدل على انهم دخلوا لينصروا فرعون نصرا مؤزرا. ولذلك كعادة ارباب الدنيا تدفعكم كم؟ هتدينا ايه لو احنا غلبناه وانتصرنا والكلام ده هتدينا ايه؟ خلاص ابقي راضي عنكم واقربكم وتبقوا الحاشية بتوعي واودكم الوزارة واديكم للكده. ارباب الدنيا لا يفعلون - 00:12:50

شيئا الا بمقابل. وهذا من عزة الله عز وجل ان هو يغلب هؤلاء على ما يريدون. ويحول قلوبهم الى ما يريد هو تبارك وتعالى. فمن تمام عزته تبارك وتعالى ان يلجم الکافر به رغم عنه ولا يجد غيره. وحديث سعد ابن ابي وقاص - 00:13:10

الذى رواه النسائي وغيره. آن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة امن الناس جميعا ما عدا اربعة رجال وامرأتين قال اقتلواهم ولو وجدتموه معلقين باسرار الكعبة. المهم من هؤلاء الاربعة عكرمة ابن ابي جهل. فعكرمة ابن ابي جهل لما عرف ان دمه مستباح - 00:13:30

ان اي واحد هيقابله في اي طريق سيقتل ولا دية له لم يجد الا ان يفر من الجزيرة ويركب البحر ويهرب الى بلاد اخرى. فلما ركب البحر وبعدين هبت ريح العاصف وصارت السفينة كالريشة على اه سطح الامواج. فالراجل صاحب السفينة قال ايها الناس كانوا - 00:13:50

دون كفر. ايها الناس اخلصوا فان الهاكم لن تتفعكم هنا. خلاص؟ هم عارفين. فاكرمة ابن ابي جهل لما سمع الكلمتين دول قال ايه؟ والله لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره. لله علي ان ان - 00:14:10

الله ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم فلما جده عفوا كريما. وفعلا سكت الامواج ونجى عكرمة. ابن ابي جهل فاول ما وصل الى الساحل وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وقبل منه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا فيما يتعلق بحاجة -

00:14:30

الكافر الى التوحيد. وانهم رغم انوفهم لابد ان يلجأوا الى التوحيد. اما اولياء الله تبارك وتعالى فالله عز وجل ينصر في الدنيا والآخرة
لأنهم قبلوا عبودية الاختيار. عبودية الاختيار اللي هو انت تؤمن طوعاً لـ كراهية - 00:14:50

و Ubudiyah الاختيار هي اشرف العبوديات على الاطلاق. فإذا دعا عبد ربه عز وجل بعدها وحده توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية
و توحيد الاسماء والصفات فان الله تبارك وتعالى ينصره. وما يدعو دعوة فتسقط ابدا الا اذا كان هناك - 00:15:10

من قبول هذه الدعوة كما قال صلى الله عليه وسلم ما دعا رجل قال يستجاب لاحكم ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم فهذا مانع
من قبول الدعاء. وهناك موانع اخرى يعني ليس هو المجال الان لسردتها. كمثالا الاكل الحرام ان يأكل - 00:15:30

فمن الحرام فهذا ايضا مانع من قبول الدعاء. اما اذا لم يكن ثمة موانع فان الله عز وجل يعطي العبد ثلاثة خصال. اذا دعاه اللي على
الشرط اللي يعني المذكور قال لي ادعوا باثم او قطيعة رحم او لا يكون هناك موانع اما ان يستجيب دعاءه واما ان يصرف عنه من
السوء - 00:15:50

مثله واما ان يدخله له في الآخرة. وهذا وعد من الله تبارك وتعالى. اذا سألك عبادي عنني قريب اجيب دعوة دعوة الداعي اذا
دعان. فإذا دعوت الله عز وجل فان الله تفضل منه يستجيب ويعطي العبد واحدة من هذه الثلاثة. آآ يقول - 00:16:10

يقول ابن القيم رحمة الله آآ ولذلك كان دعاء الكرب المشهور وهو في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي
الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم - 00:16:30

لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. فهذا دعاء الكرب وهو في الحقيقة ثناء على الله عز وجل بل وليس
بدعاء. لأن الثناء يشمل الدعاء ايضا. بخلاف الدعاء لا يشمل الثناء. لاجل هذا شرع لك وانت في - 00:16:50

الكريات ان توحده تبارك وتعالى. وايضا دعوة ذي النون اللي هو يومنس عليه السلام. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن تقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني - 00:17:10

في دعوة ذي النون انه ما من مسلم يدعوه بهذا الدعاء الا فرج الله عنه. وروى هذا الحديث الامام احمد لكن سياق احمد اطول وفيه
قصة. وقد رواه الترمذى والنسائى في عمل اليوم والليلة بسياق اخر من سياق الامام احمد. يعني هم - 00:17:30

عندهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندهم قصة التي ابتدأ احمد آآ بذكرها في حديث سعد. يقول سعد ابن ابي وقاص
مررت بعثمان بن عفان في المسجد فالقيت عليه السلام فملا عينيه مني ولم يرد علي. فجئت امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي
الله - 00:17:50

فقلت له هل حدث في الاسلام شيء؟ فقال له لا ولما؟ قال مررت بعثمان فملا عينيه مني القيت عليه السلام فلم يرد علي. فارسل عمر
الى عثمان وقال له لما القى اخوك عليك السلام لما لم ترد عليه - 00:18:10

فقال ما فعلت؟ ما حصلش يعني؟ قال سعد؟ فقلت بلى. قال فحلف وحلفت. حلف سعد انه سلم عليه وحلف عثمان انه ما رأى ولا سلم
عليه. فجعل سعد يكلمه حتى ذكر عثمان. فقال استغفر الله واتوب اليه. انما - 00:18:30

حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكرته جعل على بصري غشاوة. يعني اكون مشغولا بهذا الحديث الى درجة
انه لا يرى من امامه ولا يسمع من يكلمه. فقال له سعد بن ابي وقاص انا انبئك به - 00:18:50

انها دعوة ذي النون. ثم قال سعد رضي الله عنه آآ ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. فجاءه قال لسعد ايه يعني لا تنصرف
حتى اعلمك دعاء ذي النون. قال فجاءه اعرابي فشغله فنسى. قال فانطلقت خلفه فلما - 00:19:10

رأني قال ابو اسحاق قلت نعم يا رسول الله. قال فما اي ما جاء بك؟ قلت دعوة ذي النون. قال نعم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين. ما دعا بها مسلم في كرب الا فرج الله تبارك - 00:19:30

تعال عنك. فهذا ايضا دعاء بالتوحيد. فلا المشركون يستغفون عن التوحيد ولا الاولياء ايضا يستغفون عن توحيد الله تبارك ولكن

العبودية لله عز وجل فرع على هذا التوحيد. فكلما صحت العبودية استمتع المرء بهذا التوحيد. وانا لا - 00:19:50

انسى بعض اخواننا من ابتلاهم الله عز وجل في الم في الركبة. فكان يصلی على الكرسي. فلقيته يوما فحدثه وحدثني فبكى فقلت

له ما يبكيك؟ قال ذهبت عني لذة السجود. قال انا ما عرفت لذة السجود الا بعد ان فقدتها - 00:20:10

وضع هذه الجبهة في الارض لذة لتعادلها لذة. اللي هي لذة الذل لله تبارك وتعالى. لاجل هذا نحن دائمًا ندعو سؤال المسلمين الى

تصحيح العبودية لله. وتصحيح العبودية لله تبارك وتعالى. ان تلتزم اوامرها. وان تجتنب - 00:20:30

واهي وان تصبر على ما قدره عليك. يبقى فيه مصائب اللي هي العوارض السماوية. المصائب التي تحل بالعبد بغير اختيار منه هذه

لابد ان يصبر عليها ولا يظهر الضجر من الله عز وجل ولا من قدره. يبقى انت ما بين امر ونهي ومقدور. تلات - 00:20:50

حاجات لا ينفك العبد ابدا عنها. امر تأتي بالاوامر على وجهها. وتصفي لاتبع الرسل الذين يقومون في الناس مقام الانبياء. فاذا كان

رجل يبلغ عن الله ورسوله وكان ثقة وكان يعرف يميز بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

وبين كلام غيري ثم اوتى فقها فانه لا يحل لك ان تخالفه ابدا. لان قول هذا العالم وفتواه بالنسبة لك كالدليل بالنسبة للمجتهد. كما انه

لا يحل للعالم ان يخالف الدليل فلا يحل للعامي ان يخالف العالم الا بحجة - 00:21:30

تسوغ له هذه المخالفه. ده احنا عندنا الاوامر والاوامر على تلات احياء او تلات الوان. يامر على الوجوب امر على الاستحباب وامر على

الاباحه. خلاص؟ والنواهي على قسمين. نواهي القسمة حرام وقسم مكروه. فمن تمام العبودية الا ترفع قدمًا لتنقلها - 00:21:50

الى مكان اخر حتى تعلم الله عز وجل يرضي عن هذه الخطوة ام لا؟ اذا لم تفعل ذلك فلم تتحقق العبودية على رسماها. يبقى احنا

بندعو سنين واه نوسع المقالة ونكرر الكلام مئات المرات حتى يستوعب المسلمين معنى العبودية - 00:22:10

الله تبارك وتعالى ان الذي ينظر الى يعني بكل اسف ديار المسلمين يرى ان اكترهم خلع رداء العبودية. بيعبد ربنا بمزاده. اي حاجة

تطق في دماغه يعملاها. لا يسأل ام حرام. امتى بقى يلجا الى العالم يوم ما يتورط؟ راح خد قرض ربوى من البنك ما بيسائلش عن حده

- 00:22:30

لم يلتفت لاي عالم ولا بيعبره حتى. اتورط وصار بقى ايه على طول الفوائد التراكمية تراكمية حصل له ورطة كبيرة. بيجي للعالم

العالم يساعدك يمكن دينه اموال الزكاة يمكن يخلي الناس يتصدقوا عليه. ما يأتي العالم الا اذا تورط. زي المشرك كده مع طبعا -

00:22:50

الفرق بينهم زي المشرك كده ما يلجا الى ربه عز وجل اذا تورط. اما طول ما الدنيا ماشية معه وتمام وما فيش مشاكل وصحة كويسيه

ومال كويسي وعلاج كويسيين فانه - 00:23:10

هنا يسأل عن ربه تبارك وتعالى. فيعني هذا مثل سيء. عشان كده احنا بنقول لاخواننا دائمًا لا يعرض لك عارض الا و تستفتني فيه. طيب

اذا العالم ارتكب الخطأ لا علي. فقد فعلت ما عليك. العالم بقى هو اللي يبقى مسؤول اذا لم يحرر المسألة ولم يكن عالما بالاقوال اقوال

العلماء فيها والادلة فيها دي حاجة مسئولية - 00:23:20

انما انت نجوت لانك نفزت ما امرك الله عز وجل به فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فعبوديته الاختيار اللي هي شرف العبد دي

اللي احنا بندعو المسلمين اليه. خلاص رمضان احنا يعني النهاردة ازن ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين رمضان خلاص يعني بتاع اسبوع

او ستة ايام - 00:23:40

فينقضي هذا الثاني. وترى كل المساجد خاوية على عروشها. وليس فيها هذا الاقبال مع ان المفروض في صلاة الظهر او العصر او اي

صلاة المفروض المسجد يمتلى عن اخره. بل يضيق بالمصلين ويصلوا في الشارع. الفروض العادية. لو ان كل مسلم اذا سمع النداء -

00:24:00

جاء الى المساجد لضاقت المساجد بالمسلمين. زي ما حصل في بعض الخلفاء كان يقتل تارك الصلاة. يقول ابن كثير رحمة الله فكان

الناس يتزاحمون على المضاد. معنى العبودية ان لله عز وجل في كل سكتة حكما وفي كل حركة حكما. انت - 00:24:20

تعرف او لا تعرف دي قضية مختلفة. فانا رجل غير متخصص في الشريعة فاجهل كثيرا من الاحكام التي يعرفها اهل الشريعة جهلي ليس رافعا للحكم. ليس معنى ابني غير مخاطب بالحكم. لأننا مخاطب به لكنني لا اعرفه. فحينئذ - 00:24:40 اقبل وصاة الله عز وجل لنا. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فكل سكتة وكل حركة للعبد لله فيها حكم افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ایحسب الانسان ان يترك سدى ؟ لا - 00:25:00

فانت النهاردة لما بتتحرك من بيتك تخرج الصبح لشغلك هل علمت ما هو الواجب عليك مثلا في عبودية هذا اليوم اقل الناس والذي يسأل نفسه هذا السؤال ويقف عند هذا السؤال ويطلب جوابا صحيحا. مقتضى العبودية ايها الاخوة انه لا يكون لك اختيار في - 00:25:20

امريكا في اصل الامر والنهي. والعبودية كما قلت امس هي اعلى درجات المحبة. اما يصل الى سقف الحب يبقى اسمه عقل فانا لا اتصور عبذا خاليا من الحب الا اذا كان رسم العبودية رسم اجوف صورة ولا واقع لها. وكلما - 00:25:40 ذكرت المحبة ذكرت حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. والذي رواه مسلم في صحيحه. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة نزل ضيفا على ابي ايوب الانصاري. خالد بن زيد. وكانت دار ابي ايوب تتألق من طابقين - 00:26:00 طارق ارضي وطابق علوي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ظل في الطابق الارضي. وقال لابي ايوب السفل ارفق بنا يغشاني اصحابي على اساس ان اي حد عايزه ما يطلاعش الدور الثاني يخدش اللي في الدور الاولاني. في فضل اهل البيت في الدور الثاني والنبي صلى الله عليه وسلم يفضل في الدور الاول - 00:26:20

قال ابو ايوب رضي الله عنه في بينما انا امشي اي ليلا يعني. النبي صلى الله عليه وسلم نائم بينما انا امشي في اذ فزعت وقلت انا امشي على سقية تحتها رسول الله؟ يعني رجليا تبقى فوق راسه فلم - 00:26:40

تحمل هذا الخاطر لما هجم على قلبه. قال فان جمعت انا وامرأتي في ركن. حتى الصباح. في رواية الطبراني قال وانكسر فلنا حب. الحب الوزير فجففته بلحافي انا وامرأتي والله ما لنا غيره. خشية ان ينزل القطر على رأس - 00:27:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصبحت اتيته فقلت والله يا رسول الله لا اعلو سقية انت تحتها. اصعد الى فصعد فكنت ارسل اليه الطعام. فلا اكل انا وامرأتي الا بعد ان يأكل. فنتحري موضع فمه - 00:27:20

واصابعه فنأكل منه. فارسلت اليه ذات يوم سوما او قال بصل فلم يأكل منه ففزع. وصعدت اليه وقلت يا رسول الله ارسلت اليك ثوما او بصل فلم تأكل منه احرام هو؟ قال لا. ولكنني اناجي من لا تناجي - 00:27:40

وان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم. فقال ابو ايوب المحب لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره اي وان كان حلالا لي فهو لم يحرم عليه البصل ولا السوم ولكن انفعال المحب مع مراضي حبيبه - 00:28:00

حتى لو لم يكن في الامر في المسألة امر ولا نهي. لكن حبيبي يكره ذلك حتى وان كان مباحا فانا اكرهه انفعالا مني لمراضيه. هذا هو قانون الحب. كما كما يقال يعني - 00:28:20

الحكم على الناقل. تعذر الحكم على الناقل. قانون الحب يقتضي المتابعة. والمتابعة هنا هي متابعة الاختيار. والمحبة هي محبة الاختيار وليس محبة الطبع. عشان في ناس برضو بيخلطاو بين بين هذين النوعين. محبة الطبع - 00:28:40

انك انت تحب المال تحب ولادك تحب مراتك تحب صاحبك وممكن يملأ عليك قلبك. وممكن الرجل يصل الى درجة العشق. وكذلك المرأة تصل الى درجة العشق ومحبة الصور. ده اسمه محبة الطبع. وهذه لم يكلفنا الله عز وجل ان نزيلها. ولا جعل علينا حق - 00:29:00

حرجا في وجودها الا اذا كانت هذه المحبة ناقلة لك عن الامر والنهي. لكن طول ما انت عبد مطيع جيد وتحب هذه المحبة فلا حرج عليك. لا يحرك الشارع عليك في هذه المحبة. وقد روى الامام النسائي رحمة الله ان رجلا كان - 00:29:20

جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ولد صغير يحبه غاية الحب. فكان الولد ايه؟ كان يقفز على كتفه وابيه وايه على عيادة الاطفال كده والاب بيلاعبه ولا تخفي علامات المحبة على الوالد. فان عينيه تنطق ببريق الحب هذا اللمعان اللي في العين لما

تلاقي الاب - 00:29:40

بيحب ابني الصغير وفرحان به تنظر الى عينيه تجد في عينيه لمعانا يدل على انه محب. النبي صلى الله عليه وسلم سأله وقال احبه؟ قال احبك الله كما احبه. ازن ما فيش يعني حد ممك يحب حبة اكتر من كده. يعني يدعوا ان يحب الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم كما يحب الرجل ولده - 00:30:00

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد هذا الرجل اياما فسأل عنه فقيل يا رسول الله مات ولدك ولده هذا الحبيب الذي اللي كان يلاعبه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اما ترضى الا تهزم حلقة من حلقة الجنة او تفتح - 00:30:20

باب من ابواب الجنة الا سبقك اليه. قال رضيت. قال فاصلب. فهذا الحب التلقائي الحب حب الطبع ما فيش فيه مشاكل. انما فالحب لما نتكلم عن محبة الله ورسوله بنتكلم عن محبة الاختيار. محبة الاختيار اي انك تؤثر مرض الله على خلاف هواك - 00:30:40 خلاص انت راجل عايز تتغنى وتبقى كوييس تعمل مشاريع ومفتوح امامك القروض الربوية. نفسى ابقى غنى وعندي مشاريع ودي حاجة حبيبة الى قلبي لكن الشرع حرمني منها. فاقوم اقول انا ارضى بالفقر واترك هذا الباب الذي حرمه علي الله ورسوله، هي - 00:31:00

هي دي المحبة اللي هي محبة الاختيار اخترت ان تسبح ضد طبعك وضد هواك لمرض الله عز وجل. يبقى لا يتصور عبودية نية بلا محبة. لا يتصور عبودية بلا محبة لأن العبودية أعلى درجات المحبة. فنحن نريد ان نستفيد من هذا الجمع المبارك ان شاء - 00:31:20

ان شاء الله هذا اللقاء ونجد ميثاق العبودية اقدم الموثائق التي اخذت على ابناء ادم. واد اخذ ربك من بني ادم قدم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. فانت قد شهدت في الاذل انك عبد - 00:31:40 ان الله عز وجل هو ربك. مسألة العبودية فيما يتعلق بالبيت. وده اخطر المسائل التي دائمًا يسأل عنها الناس. يقول لك عايزين تعمل لنا محاضرات في تربية الابوال و التعامل مع الزوجة والكلام ده. انت كرجل تريد ان تتحقق العبودية في بيتك. اعطاك الله عز وجل قوامه - 00:32:00

مش عشان تكتم على نفس المرأة. وكل يوم تبرم شنباتك. كل يوم تقول لها علي الطلاق ما انت رايحة. علي الطلاق ما انت جاية. لا. انت كده متعد في استخدام القوام. خلاص قوامة مش تشريف فقط هي تشريف وتكليف. يا ايها الذين امنوا قو انفسكم - 00:32:20 انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علي ابن ابي طالب في تفسير هذه الآية علموهم وادبوهم. علموهم وادبوهم انت قمت بواجب التعليم تعليم امراتك قمت بواجب تعليم ولدك بكل اسف. الشباب يومين النهاردة مسلا قبل صلاة الفجر - 00:32:40 واحد ابوه محرج عليه ان هو بيجي مسجد ابن تيمية. من نوع انه بيجي. فيبيقول لي اعمل ايه؟ اطاووه اكسر الامر؟ فقلت له اطع اباك. ولا تأتي مسجد ابن تيمية. اذا كان هذا يعكره يبقى انت اطع اباك. لأن - 00:33:00

فرض لازم عليه. والدنيا مش مقصورة على مسجد شيخ الاسلام. لا في مساجد اخرى كثيرة. اذهب لاي مسجد واقم الفرض. اما مسألة التعلم مسألة التعذيب ممكن تحصلها في اثناء الطريق. لكن اذا منعك من حضور مسجد بعينه فينبغي عليك الا تعصي - 00:33:20 وهكذاك هذا الوالد الذي يمنع ابنه ان يأتي مثل هذا المسجد ليشعر بهذا الدفع اليماني بسبب هذا الاجتماع على طاعة من هل هذا الرجل نفذ وصاة الله عز وجل له قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة؟ هل هو - 00:33:40 قام بالوصاة كما امره الله عز وجل؟ لا. يبقى الرجل ده لم يتحقق العبودية في هذه الجزئية. فامرنا ولده ان يتحقق العبودية اذ فرط فيها ابوه ولا يصلح غير ذلك. وما نقدرش نقول للولد لا لف واعمل ودور وتعالى مسجد ابن تيمية. ليه؟ لأن الفتوى على خلاف ذلك - 00:34:00

كثير من الابناء الذين استقامت. استقامتوا على الطريق. بدأ يظهر عليه علامات الاستقامة على الاقل الظاهرية. الحياة والقميص ولا يحضر الجماعات وبدأ يحضر مجالس العلم ويتعلم. يأبى ابوه الا ان يترك كل هذا. طيب هذا الولد لو انحرف بكرة مثلا. وبقى -

تشم هروين والبلا الازرق اليهود نثروه في بلاد المسلمين. وبيتطوعوا بتوفيره مجانا. لو الولد ده انحرف وشرب وشم والكلام ده اهو انت علشان تعيد الولد الى حظيرة الاستقامة والعاافية ستدفع الوف المؤلفة. وانا لا انسى ان رجلا طبيبا حرم على ابنته - 00:34:40
ان يأتي الكلام ده زمان من اكتر من عشر سنوات. حرم على ابنته ان يأتي اه معنا في بعض مساجدنا. واجتهد ان هو يبعد الولد في اه
قدر ما يستطيع. المهم الولد في سانوي جاب درجة تعنانة دخله جامعة خاصة. كلية صيدلة بدأ الولد ايه ؟ ملح - 00:35:00
انه منحرف الاب ما بينتهesh لانه مش فاضي. عنده اكتر من عيادة وعنه مستشفيات بروحها والكلام ده ليل نهار شغال. الولد اتل
على شلة فاسدة شرب شمس طبعا بدأ يسقط في سنة اولى وسنة اولى ما طلعش من سنة اولى اربع سنين. والوالد لا يعلم
ابدا الولد ده في سنتين - 00:35:20

تغيب الولد ابوه فلق عليه بيتهصل باصحابه قالوا له معلش ده هو فيه مستشفى بيعاند من الادمان ادمان بدأ يعرف قصة بعد اربع
سنوات من التزيف المستمر صرف في خلال اربع سنوات اكتر من مية وتلاتين الف جنيه كما قال لي. فلما فسد الولد جه وقال ما
عندكوش - 00:35:40

ما لكمش حل. ايه الوضع كذا وكذا وكذا ؟ طبعا ما عدش ينفع سبق السيف العازب انك انت تقول له قلت لك قبل كده و كنت اتفاهمنا
وانتم عملت صليت وسويت ما عدش ينفع الكلام ده. انما المطلوب انك انت تدخل بمروءة وجدية وامانة ونفس انك انت تندن هذا
الولد. وبدأ يقص هذا الوالد - 00:36:00

حكاية ابنته محزنة. لانحراف مكلف جدا جدا. والاستقامة مريحة ومجان. فانت النهاردة لا اذا كنت رجلا ولك اولاد. لم لا تجعل اولادك
يعيشون في احضان المساجد؟ لا سيماء في هذا الجو الملغم فضائحيات - 00:36:20

اوروبا بتعرض الجنس عينك. والاسطوانات الكمبيوتر دلوقتي اصبح زي التليفزيون في البيوت. قل ان يمر بالتدین الا وتلاقي
فيه جهاز كمبيوتر سهل قوي انك انت تشووف الافلام الجنسية الداعرة على اسطوانة والولد يحطها وانت ما تعرفش تدخل وهو بيتفرج
يقول لعب لك في زرار كده مضيع الموضع مضيع البتاع وخلصنا على كده - 00:36:40

انت تقدر تدور صول وتمضت عشان تجيبيه ما تعرفش تجيبيه. فالفساد اصبح مبذولا مبذولا بذلك. احنا في شهر رمضان المفروض شهر
العبادة وبتاع بيقوم يسب بباب الشهوات عن الخلق. هو ده الشهر اللي الدنيا كلها في الشارع على حسه. يعني طول السنة بيشتغلوا
علشان شهر رمضان في المسلسلات والراقصات - 00:37:00

الفوازير والبتاع والكلام ده في هذا الشهر. يا جماعة متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه؟ يقول له خلاص عقلك
خلاص اتعرف خلاص. شل التليفزيون ده قال له - 00:37:20

طالما الازار اقفله. الله! ومنذ متى كان الناس يرعون؟ ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. كلام عسمان ابن عفان. في ناس لا
تخشى من القرآن تقرأ عليها القرآن ليل نهار ما بيتأثرش. اول ما يشوف بارقة السيف يوطى على طول وخلف. فيه ناس يخافوا ما
يختشوش - 00:37:30

هذا موجود في فيبني ادم. فاللي زي ده يحتاج ان السلطان يلوح له بالعصا. عشان لو اقترب يبقى هيتعاقب. طالما القرآن مش مأثر
فيه. فالنهاردة انا باعتباري ولی امر هؤلاء الناس ينبغي ان احجز عنهم الفساد. وكل شيء يقربه من مساحت الله عز وجل. ينبغي ان
احجب ذلك عنها - 00:37:50

طيب حلف انهم ما حجبوش الكلام دهوت طب انا رئيس البيت وانا رب البيت وانا رئيس وانا المتحكم وانا صاحب القرار والقوانين
الموجودة في البيت. ولذلك لذلك انا اخاطبك انت. انت. جهاز التليفزيون ده ترميه. تولع فيه. حطه في اي حته تاويه. ده
هذا الجهاد - 00:38:10

العن من وجود الناس الاجانب في البيت. الجهاز ملعون. كل الدنيا بتعرض من خلال هذا الصندوق. جهاز التليفزيون بيسبب بطر في
المعيشة مطر في المعيشة لما تشووف السلع الاستفزازية اللي عمالين يعرضوها. والتمسليات والعيال ما عادوش راضيين بحاجة.

عيال بيروحووا الجامعة النهاردة بي Shawwa - 00:38:30

العيال راكبين عربيات ومعهم موبایلات حتى في ثانوي. حتى ان المدرسين اصيروا يتملقون الطلبة. ما عدش مدرس عارف يربى. الطالب المدرس ممك الكل بيكميل عشانه. والولد معه الموبایل ومعه العربية ومعه الكلام ده. فتبص تلaci المدرس ساحب نعم يا الولد. ساحب ناعم اما لانه عايزة يجي له ياخد رخصة - 00:38:50

هو يا اما خايف منه. ليه؟ لأن التعليم النظام الامريكي جه دخل عندنا. النظام الامريكي هناك اللي هو قائم على ترك المحاسبة بعد الفطام. والله انا احيانا اقعد افكر كده واستغرب اي بني ادم عنده عقل لا يمكن قبل هذا اللون من امام التربية. الولد من - 00:39:10 نوع الضرب بتاتا. بعد ما الولد يتقطم من نوع الضرب. بحيس الولد يطلع حر. اللي يطق في دماغه يعمله. حد ده ابدا يقومه. لما كنت في امريكا في احد المؤتمرات في شيكاغو كان في مدرس مصرى من القاهرة بيدرس في كلية هندسة هناك. وبعدين بيحكى لي الحكاية - 00:39:30

طبعا انت عارف برة البنى ادم بيتبع بيتبع جملة وقطاعة. ياخدوه يخدروه ويأخذوه ياخدوه قطاعي ياخدوه القرنية ويأخذوا العين الكلية ويأخذوا البتاع بيعوها كده يعني. وهناك عصابات قائمة على خط الاطفال وخطف الایه؟ الناس من الشوارع وكده. فهو عنده فيلا كده - 00:39:50

قصور و بتاع المهم الولد ابنه بيلعب في البتاع عشان ينادي عليه ما لقهوش. جن جنونه. قال لك بس الوا ده راح المدبح. وخاف على الولد و قعد يدور بقى على الوا ده وطلع يجري بالسيارة بتاعته في الحواري والشوارع والكلام ده. المهم لقى الوا ده فين؟ يعني في شارع كده جانبي. طبعا قعدتنا احنا بقى كده ناس - 00:40:10

في الولد ضرب شلاليت واقلام و بتاع على فوت الدورية. لقيته بيضرره وقف هنا. تعال يا حلو. تضرب الولد و تختلف القانون مسکوه واحد وعشرين يوم في سجن تحت الارض وبهدلة ولم يراعوا منصب الاجتماع ولا الكلام ده و اخدوا عليه تعهد ان هو ما - 00:40:30

فيطلع الولد من صغره ما فيش حد مسيطر عليه. شهواته كاملة تطق في دماغه فكرة يروح في اي مكان. المسألة دي انتقلت عندنا فاصبح دلوقتي المدرس ما يعرفش يقدر الطالب. لو المدرس ضرب الطالب المدرس يروح يعمل للطالب آآ محضر في القسم - 00:40:50

ويقف الطالب جنب التلميذ في المحاكمة. ده يربى ايه بقى ده؟ ايه اللي يربى؟ ما يعرفش يربى وهو واقف جنبه. فعشان كده المدرس العاقل بيعلم الدور. ما يعملش جدع فيها و حمياري كده و بتاع ورقة دمك وانت رايح المدرسة. خلاص ما فيش داعي للبهدة. او اللي هو عايزة يخطب ود الطالب والكلام ده - 00:41:10

فالنهاردة المسألة يعني اتسع الخلق على الواقع على اكتر ما انت راض ومتخيل. فاصبح الاصلاحيات او الاماكن اللي تصبح سلوك الناس هي المساجد. وما اقل المساجد العاملة. المساجد الحية النشطة. وانا بستحلفكم - 00:41:30

يوم الجمعة مش بيقى يوم. يعني المفروض عيد للمسلمين وكويس و بتاع. يوم الجمعة ده عبه على المسلمين بيقول هصلبي هصلبي فين قعد يدور على مسجد فيه خطيب يرد البصر. يقعد يلف في المزاج لو هو عايزة يسمع خطبة يعني. يقعد يلف في المساجد بتاع المحافظة - 00:41:50

وبعدين لما يغلب ويذهب يروح اي مسجد. انا من شهرين والله وانا في القاهرة كنت يوم الجمعة عايزة اصلی الجمعة. فضلت الف ساعة الا على مسجد عشان اصلی فيه. ساعة الا ربع. واقول للمسجد ده كويس. ادخل الاقى فيه تلات انفار. اقوم طالع. ليه؟ القاهرة ما - 00:42:10

نعرفه يعني هشت سبعة عشر مليون دول. ما فيه مش بقى مساجد تغض البصر. يبقى الواحد رايح خطبة الجمعة ياخد علقة. بدل ما هو راح عشان يستمتع وعشان خاطر ينقل بقى شيء جديد له ايمانه يزيد والكلام ده. فالمساجد المحسنة المساجد القليلة المساجد المساجد الحية قليلة جدا - 00:42:30

انت لما تلقي ابنك عايز بيجي مسجد ذي مسجد شيخ الاسلام وهو من المساجد الحية في المحافظة بحمد الله عز وجل افرح ان في واحد بيربى ابنك بذلك كان المفروض - 00:42:50

انت تمثل لقول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا علموهم وادبوهم. انت لا بتعلم ولا بتأدب. طب سبنا نادبه ونعلمه. وكل خير يكون في هذا الولد انت اول المستفيدن. يبقى رب البيت اذا اراد ان يحقق العبودية الا فليعلم ان تعليم الزوجة من مسئولياته. وتعليم الولد من مسئولياته - 00:43:00

فاما علمه وعرفهم حدود الله عز وجل وكان قدوة لهم. قلش لابنه رح هات لي علبة سجاير. او رح هات لي معسل الولد رفض يضربه ويطرده ويكرشه بره البيت على اساس انه مكسر الاوان. طيب هو لما يروح يجيب سجاير ما السجاير حرام. ودار الافتاء عندنا مطلاعة - 00:43:20

منشور ومحظوظ بختم الجمهورية ان السجاير حرام. وكل المجامع الطبية مجتمعة على ان سجائر ضررها اكيد. مش ظني الدلالة ولا يبقى في نقاش؟ لا دي مسألة متأكدين منها مائة بالمائة. فلما تقول للواحد رح هات سجاير اروح هات معفن ما انت بتتوقع الولد في حرج شعري بکده - 00:43:40

يبقى انت لم تقم بحق العبودية لله تبارك وتعالى حينما امرته بمعصية الله. الكلام في العبودية كلام كثير. ليه؟ لأن حياتك كلها مبنية على صحة العبودية. حياتك في الدنيا والآخرة مبنية على صحة العبودية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی حتى تتوضأ - 00:44:00

حرم قدماء فيقال له في ذلك الم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول افلا اكون عبد شكورا فجمع بين العبودية وبين الشكر صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم.ولي رجاء اخي - 00:44:20

وهو ان ليلة سبعة وعشرين بكرة ان شاء الله. فارجو من الاخوة الا يتخلفو. عايز برضو كل المسلمين خلاص يعني ايام معدودة واحد بالك وارجو الا نرجع الى الكسل مرة اخرى. ايام معدودة لعل الله عز وجل يعينك ببركة يعني هذه الايام انت تواصل الجد والسيد طوال العام - 00:44:40

بكرة او النهاردة يعني الجمعة دي هتكون ليلة سبعة وعشرين ليلة سبت في السعودية. فاحتمال تكون هي ليلة سبعة وعشرين ليلة القدر الليلة اللي جاية دي. فاحنا برضو عشان ايه - 00:45:00

يعني المسألة فنواذب برضو على الحضور غدا ان شاء الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا سائر اعمالنا وان يجزينا باحسن الذي كنا نعمل وان يتتجاوز عن سيناتنا في اهل الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:45:10

الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب - 00:45:30